

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ يونيو ١٩٤٢

تحول البريطانيين الى الهجوم في لوابيا المشاة يهاجمون بنجاح مواقع المحور غربي جسر الفرسان

بلاغ القيادة البريطانية العليا

القاهرة في ٦ - ٥ - ٤ : اذاعت القيادة البريطانية في الشرق الاوسط البلاغ الرسمي التالي :

« في ليلة ٤ الى ٥ يونيو هاجم المشاة البريطانيون والهناد : تؤيدهم الدبابات ، مواقع العدو في غرب جسر الفرسان »

« وقد نفذت المرحلة الاولى من الهجوم بنجاح واستمرت المراكز بين القوات المصفحة النهار بطوله . وتعاونت قواتنا الجوية مع قواتنا البرية . ولم ترد حتى الان تفاصيل المعركة .

« وفي المنطقة الشمالية هاجمت قوات جنوب افريقيا نقطة محصنة للعدو واخذت عددا من الاسرى . ولم تقع اية معركة في منطقة بير حكيم نهار امس »

بلاغ سلاح الطيران

القاهرة في ٦ - ٥ - ٤ : اعلن مركز القيادة العامة للسلاح الجوي البريطاني في الشرق الاوسط اليوم : ان طائراتنا من قاذفات

القنابل هاجمت مهبط طائرات العدو في مرطوبه ليلة ٤ - ٥ مايو هجوما عنيفا وقد شوهت انفجارات شديدة وشبت حرائق بين الطائرات المنتشرة في ارض المطار ، وقد ضربت كذلك طائرات في مطار درنه .

وفي يوم امس ٥ يونيو ، تعاونت طائراتنا في الاعمال الحربية تعاوننا وثيقا مع قواتنا البرية في المنطقة الواقعة غربي جسر الفرسان . وفي اثناء عدة غارات اصيب عدد من قاذفات القنابل المعادية وطائرات المطاردة باضرار

وضربت اهدافا في سرقسطه وصقلية في ليلة ٤ - ٥ يونيو

وتخللت طائرة مطاردة من طائراتنا عن العودة الى قاعدتها من جميع هذه الاعمال الحربية . على ان الطيار قد سلم

القتال في « اتون الجحيم »

القاهرة في ٦ - ٥ - ٤ : نشرت وثائق لبرقية من مراسلها الخاص المرافق للجيش الثامن ، قرب جسر الفرسان ، جاء فيها ما يلي :

قام الجيش البريطاني الثامن ليلا ، وكان الجو باردا ، بهجوم شديد على قوات العدو ، ومراكزه في « اتون الجحيم »

امام نفرة كايوزو في منطقة الانعام ، للقضاء على الوحدات الألمانية ، التي

استلما الضعف والكلال ، والتي ظلت خلال الايام القليلة الماضية تنوي محاولات

يائسة لتحويل المعركة الى خطوطهم وذلك باقتحام مراكز القوات الفرنسية الحرة

في بير حكيم . وقد اصاب هذه الوحدات الفشل في كل ناحية بفضل المقاومة

الباسلة التي ابدتها القوات الفرنسية الحرة اولا . ثم بالضربات الشديدة

المستمرة التي كالتها لها الدبابات والمدفعية البريطانية . والان وقد اضطر الاسان

البريطانيون لضربوا ضربهم المضادة ، لذلك كان الجيش الثامن الذي عمد الى القتال ليلا في مركز ساعد على ان تكون ضرباته اشد مما كانت عليه في اي وقت مضى .

المحور يفتك بدباباته

وذكر المراسل في المنطقة الاخيرة من معركة « اتون الجحيم » ان قواتنا الجوية قد حاصرت ٢٤ دبابة معادية هجومة وقد سقطت الاغراض الاولى من معركة « اتون الجحيم » صباح اليوم .

تقدم الدبابات

واستطرد المراسل عن ذلك الى قوله انه راي امس ، من مركز قيادة اللواء البريطاني للدبابات ، على مرمى النظر من

جسر تمار الذي له اهمية حربية ، والذي عجز الالمان عن الاحتفاظ به ، وهو ينفذ المسالك القريبة المؤدية الى

خطوط الدفاع عن عكرمة ، دبابات جرانف الثقيلة مع دبابات كروزر تتحرك الى

الامام لتقوم بدورها في كرات الوحدات المصفحة التي لم تنقطع والتي وجهت الى وحدات العدو

الميكانيكية المجهدة حتى قبل ان يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

يبدأ الهجوم البريطاني

غبار في الجو وقال ايضا ان انفجارات القنابل التي فذتها المدافع الألمانية كانت تثير غبارا كثيفا على مسافة بعيدة امام الدبابات البريطانية . وكان هذا الغبار يتحرك

بسرعة على طول جسر تمار حتى استحال على الانسان ان يرى اين تنتهي الصحراء

واين تبدأ السماء . فكانت الصحراء كلها مجاهل شاسعة من السراب ترنح الافق في وسطها وبدت السيارات في صور

خيالية غريبة ثم ذكر انه تحدث قبل ان تتحرك الدبابات الى كثير من جنودها الذين كانت

تبدو عليهم مظاهر الهدوء والثقة والدين كانوا اكثر اهتماما بنتائج غارة الالف طائرة

بريطانية على اسن منهم بالاعمال الباهرة التي قاموا بها . وقال انه لم ير شيئا

بلغت الانظار في بداية هذا الهجوم البريطاني فقد كان الجنود جالسين الى جوانب

دباباتهم ، يدخلون ويحدثون . وكان بعضهم يهين الشاي . وقد سقطت الدبابات

التي تبلغ حمولة كل منها ٢٨ طنا ، على طول ذروة قل منخفض . فكان هذا اللواء

من الدبابات يقوم بمناورات بدلا من التاهب لمعركة من الدبابات الألمانية . ثم سمع

فجأة صوت عال يصدر امرا فلنظف الجنود سجايرهم من افواههم وصعدوا فوق

دباباتهم التي تحركت بهم بسرعة وهبطت من التل الى « اتون الجحيم » الذي كانت

المدفعية البريطانية تصب عليه فذاتفسا بغير انقطاع .

المصدر : الأهرام - رام التاريخ : ٧ يونيو ١٩٤٢

بير حكيم وفي هذه المنصب لم يكتف
الفرنسيون الاحرار بمقاومة هجمات الالمان
والايطاليين المتكررة بمشاتهم ودباباتهم ولم
يكتفوا بوضع اصابعهم في اذانهم لما دعوا
الى الخضوع ، بل لجأت الطائرات
البريطانية فضربت اسراب المحور من
طائرات الانقضاض ضربا موجعا فتخلفت
اولا طائرات مسرعات عن حماية طائرات
ستوكا وعهدت بهذه المهمة الى طائرات
القتال الايطالية وبعد ذلك انقطعت
المباريات هذا الصباح

الهدوء في منطقة بير حكيم
ولم ترد انباع عن وقوع قتال حول
بير حكيم امس ، او منذ اللحظة التي
استقلت فيها بعض اركان المعركة الى جهة
الشمال ثانية وهي الجهة التي يحتمل انها
جذبت اليها كل ما تبقى من فرقة تريبنا
الايطالية المدرعة . وقد تولد خطر جديد
على خطوط مواصلات العدو في المنطقة
الشمالية من خط الحلفاء المتد بين الشمال
وبير حكيم حيث هاجمت جنود جنوبى
افريقيا امس بعض العدو الحصينة واسرت
عددا من جنود العدو ثم واصلت اليوم
اعمالها الطبية

المعارك بين الدبابات
وقالت قوات الحلفاء المدرعة التي
سحبت من الفرقتين « ٢٠١ » المدرعتين
ولواء الدبابات والمدفعية المضادة للدبابات
التي ترابط في منطقة جسر الفرسان
وتمار والدروب الصحراوية التي تؤدي
الى عكرمة والعصم . قتلت هذه القوات
اليوم وحدات الالمان المدرعة في سلسلة
معارك حامية لا خفت وطأة الحروا عندل
اجو فقد انقطعت الرياح الخماسين
اللافة منذ ٢٤ ساعة الماضية

استثمار الحلفاء للموقف
ولايب ان قوات روميل المدرعة في
مركز لا تحسد عليه وانه فشل في
محاولة المضيق للتخلص من جناح
الحلفاء الجنوبي في بير حكيم فحاجته
الى العمل في المنطقة الشمالية
التي كانت في الماضي
على هوائيات الانذار والى
بمختلف الطرق الصحراوية والخطوط
الحديدية

وقد هجم العدو مرتين نحو « تمار »
قبل ان تهاجمه قوات الحلفاء تحت جنح
الظلام وقد بلغ في المرة الاولى هدفه فجاء
لواء مدرع وطرده منه في صباح اليوم
التالى ثم عاود الكرة امس الاول فصد

اعظم مغامرة لقوات المحور
وقد دل الصدام الاخير بين قوات
الجنرال رنشى وقوات المحور المدرعة
على الرغم من تذبذب المارك وتقلباتها
على ان رجال المحور ارادوا من هجوم
الصيف في شمال افريقيا ان يكون اعظم
مغامرة جديده قاموا بها حتى الان في
برقه .

١٥٠٠ غارة في ١١ يوما
القاهرة في ٦ - ر - قام سلاح
الطيران البريطانى وسلاح طيران جنوب
افريقيا حتى مساء الجمعة بنحو ١٥٠٠
غارة في ١١ يوما لتأييد القوات البرية
وكان اهم الاعمال الجوية يوم الجمعة
هجوم موفقا جدا على اكثر من ٢٠٠
سيارة من سيارات النقل المعادية وجماعة
من الدبابات المعادية .
وقام بالهجوم على هذا الهدف سرب
من قاذفات القنابل النهارية السريعة من
طراز بوسطن السابعة لسلاح طيران
جنوب افريقيا وسرب من قاذفات القنابل
المطاردة من طراز كيتي هوك وفي هذه
الثناء كانت طائرات المطاردة تعمل على
اسناد اربع طائرات مسر شملت ١٠٩
حاولت التدخل .

وقد سجل الطيارون ٢٠ اصابة مباشرة
على الاول و ١٥ اصابة قرب الهدف
وذكر المراقبون البيرون ان عدة قنابل
انفجرت بين الدبابات
وعادت جميع طائراتنا سالمة الى

قاعدتها بينما كانت حرائق كبرى تضيء
السما خلال ستار من الغبار والدخان

استمرار المعركة غربى جسر الفرسان
القاهرة في ٦ - ر - استمرت اليوم
المعركة العنيفة التي يدها المشاة البريطانيون
والهنود غربى « جسر الفرسان » ثم
واصلتها الدبابات الاميركية والبريطانية
قبل طلوع قنار يوم الجمعة . وقد سبقها
في يوم الجمعة الماضية
المحور المحفشد في المنخفض الذي انشاه
العدو على طول مرتعاه الحصينة الثغرتين
اللتين شغها وسط الغمام الحلفاء . وفي
اليوم التالى قامت طائرات سلاح الطيران
البريطانى بهجوم خاطف

قوات رومل في المعركة
والمنظون ان رومل القى الان في المعركة
بكل ما كان لديه من بقية الفرقتين المدرعتين
الخامسة عشرة والحادية والمشرين لان
المتقد انه لم تنلق هاتان الفرقتان قوات
جديدة لسد الخسائر التي اصابتهما في
الاحد عشر يوما الاخيرة على الرغم من
الثغرتين اللتين استخدمهما لجلب المؤن
التي كان في حاجة اليها عندما انسدت
البريطانيون عليه زحفه الاول على طريق

مواصلات المحور ليست مكفولة
ومواصلات العدو ليست مأمونة
والسبب الاكبر في ذلك ثبات الحلفاء في